تصور مقترح لاستخدام التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية وتعلمها بالتعليم العام في ليبيا
اتجاهات حديثة في بيئات التعلم الإلكترونية
المحور الرابع تكنولوجيا التعليم

عمر محمد محمد أبوشعالة
طالب دكتوراه بالأكاديمية الليبية/ مصراتة
وعضو هيئة تدريس بقسم التربية وعلم النفس/كلية التربية جامعة مصراتة
درجة علمية/ أستاذ مساعد
omar.abushaala@edu.misuratau.edu.ly

استلمت الورقة بتاريخ 2024/04/22
وقبلت بتاريخ 2024/05/10
ونشرت بتاريخ 2024/05/20

كلمات مفتاحية: تصور مقترح- التعليم الإلكتروني- تعليم اللغة العربية- التعليم العام بليبيا- أسلوب تحليل النظم.

Keywords:
proposed vision - e-learning - teaching the Arabic language - public education in Libya - systems analysis method.

الملخص

هدف هذا البحث إلى تقديم تصور مقترح لاستخدام التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية وتعلمها بالتعليم العام في ليبيا، وتمثلت مشكلة البحث في صياغة هذا الهدف إلى سؤال؛ ونظرا لأن هذا البحث من نوع البحوث النظرية التحليلية؛ فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستقرائي، والاستنباطي، وتمثلت حدود البحث في الحد الموضوعي: وهو التصور المقترح لاستخدام التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية وتعلمها، والحد المكاني: التعليم العام بليبيا.

واعتمد الباحث في تصميم تصوره المقترح على أسلوب تحليل النظم(مدخلات-عمليات-مخرجات-تغذية راجعة)، وتوصل الباحث إلى بعض **النتائج** منها: إمكانية تنفيذ التصور المقترح من قبل معلمي اللغة العربية للاستفادة من مميزات التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العام بليبيا، **ويوصي** الباحث بتنفيذ هذا التصور المقترح وتجريبه من قبل المعلمين بالفصول الدراسية في حال توفر الأجهزة الإلكترونية بالمدارس؛ وتقديم ملاحظاتهم حوله لتطويره وتحسينه مستقبلا، **ويقترح** الباحث إجراء بحوث ودراسات ميدانية وتجريبية حول التعليم الإلكتروني في مجال اللغة العربية، والاستفادة من نتائجها.

Abstract:

This research aimed to present a proposed vision for using e-learning in teaching and learning the Arabic language in public education in Libya. The research problem was to formulate this goal into a question: Given that this research is of the type of analytical theoretical research; The researcher used the descriptive analytical, inductive, and deductive method, and the limits of the research were the objective limit: which is the proposed vision for using e-learning in teaching and learning the Arabic language, and the spatial limit: public education in Libya.

In designing his proposed vision, the researcher relied on the systems analysis method (inputs - processes - outputs - feedback), and the researcher reached some results, including: the possibility of implementing the proposed vision by Arabic language teachers to benefit from the advantages of e-learning in improving the quality of public education in Libya, and recommends The researcher implemented this proposed concept and tested it with teachers in classrooms if electronic devices were available in schools. And provide their comments about it to develop and improve it in the future. The researcher proposes to conduct research and field and experimental studies on e-learning in the field of the Arabic language, and to benefit from their results.

مقدمة البحث:

اللغة العربية لغة عالمية، وهي لغة العرب والمسلمين، واللغة العربية كغيرها من اللغات العالمية وعاء ضروري لفهم العلوم والتكنولوجيا، والثقافة، والتاريخ، والحضارة، وهي لغة الهوية العربية والإسلامية، ولغة المشاعر، وهي لغة الأدب العربي العريق والأصيل والعظيم.

واللغة العربية كأية لغة لا تقدم ولا تطور لأمة لا رعاية ولا اهتمام لها بلغتها، ولن تظل لغة عالمية إلا إذا استشعرت الأجيال عظمة لغتها، ولا بقاء لها إلا إذا أحبتها وتبنت الدفاع عنها؛ لذا فقد أصبح الحفاظ على اللغة العربية واجبا على كل مسلم وعربي أصيل.(هواري، 2020، ص 228).[1]

ولا شك أن اللغة العربية ما زالت تعاني من مشكلات خطيرة وهي ضعف الطلبة في مهاراتها جميعا؛ فهناك ضعف في مهارات الاستماع والتحدث بها، وضعف في القراءة والكتابة، وضعف في توظيف قواعدها، وضعف في التعبير بأساليبها البليغة، ولا أدل على ذلك مما أسفرت عنه نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت حولها؛ فقد أشارت إلى ذلك دراسات كدراسة هواري (2020)، ودراسة زيد(2016)، ودراسة النصار(2012)، ودراسة أبوشعالة(2012).

ونتيجة لهذا الضعف المتفشي في مهارات اللغة العربية لدى الكثير من الأوساط التعليمية وعلى رأسها قطاع التعليم العام؛ بل ولقد لاحظ الباحث ذلك حتى لدى الأوساط التعليمية العليا؛ عند ممارسته للتصحيح اللغوي للعديد من البحوث والدراسات والرسائل العلمية لدى بعض طلبة الدراسات العليا؛ مما جعل بعض الدراسات العديدة تسعى إلى البحث عن طرائق تدريس واستراتيجيات حديثة يمكنها أن تساعد في تعليم اللغة العربية وتعلم مهاراتها، والقضاء على هذا الضعف المتفشي، ومن بين هذه الاستراتيجيات الحديثة ما يسمى(التعليم الإلكتروني)؛ فهذا التعليم له من المزايا والخصائص التي يمكنها أن تسهم في تسهيل تعليم اللغة العربية وتعلمها والقضاء على ضعف طلبتها في إتقان مهاراتها، وقد أشارت إلى ذلك دراسات عديدة منها دراسة الشهري(2015)، ودراسة عبد القادر(2020)، ودراسة عارف الدين(2016)؛ ونظرا لأهمية استخدام التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية؛ فقد تحددت مشكلة البحث.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ما التصور المقترح لاستخدام التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية وتعلمها بالتعليم العام في ليبيا؟

هدف البحث:

هدف البحث إلى تقديم تصور مقترح لاستخدام التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية وتعلمها بالتعليم العام في ليبيا.

أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته من أهمية اللغة العربية، ومن أهمية تطوير تعليمها باستخدام أحدث طرائق واستراتيجيات التدريس العالمية، ومدى حاجة اللغة العربية إلى هذا النوع من استراتيجيات التعليم الحديثة، والإفادة منها في معالجة الضعف المتفشي في متعلميها.

منهجية البحث:

ونظرا لأن هذا البحث من نوع البحوث النظرية التحليلية؛ فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الاستقرائي، والمنهج الاستنباطي؛ فالوصفي يعرف بأنه" أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة"(ملحم، 2002: 352)، والاستقرائي يعرف بأنه: دراسة بعض الجزئيات والظواهر وتتبعها، والوصول منها إلى حكم عام ينطبق عليها وعلى غيرها؛ والاستنباطي هو: الطريقة التي يقوم فيها أي باحث ببذل أقصى جهد عقلي ونفسي عند دراسة النصوص بهدف استخراج مبادئ تربوية مدعمة بالأدلة الواضحة؛ وقد استرشد الباحث في ذلك باتباع طريقة وأساليب بعض الباحثين في اختيار مناهج البحوث التربوية والنظرية. انظر (الدسوقي، 1984، ص 82؛ ونودة، 1992، ص 42؛ أبوشعالة، وآخرون، 2023، ص 260-261).

حدود البحث:

الحد الموضوعي: وهو التصور المقترح لاستخدام التعليم الإلكتروني لتعليم اللغة العربية وتعلمها.

الحد المكاني: التعليم العام بليبيا.

[1] **ملاحظة**: في عملية التوثيق داخل النص وفي قائمة المراجع؛ التزم الباحث بدليل المواصفات الفنية والشكلية لكتابة الرسائل والأطروحات العلمية في الجامعات الليبية، الذي أصدرته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي(2022)؛ حيث أشار الدليل إلى إمكانية التوثيق وفقا لنظام جمعية علم النفس الأمريكية الإصدار APA 6 ؛ انظر(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2022، دليل المواصفات الفنية والشكلة...؛ وهاشم، وفرح، والعنيسي، 2019).

الإطار النظري للبحث ومصطلحاته:

التصور المقترح: يمكن تعريفه بأنه: إطار فكري عام يتبناه فئات الباحثين أو التربويين في صورة افتراضات أساسية، أو قيم أو مفاهيم أو اهتمامات تتصل بالإنسان والكون والحياة والمجتمع، وبالعلاقات الجدلية القائمة بين الموضوعات جميعها، والتي من شأنها أن توجه الباحثين إلى تفضيل نماذج ومناهج وطرائق معينة في البحث تتلاءم مع الصيغة التي يتبنونها وتتفق مع مكوناته.(زين الدين، 2013، ص 5).

وعرفته العازمي(2022، ص 116) بأنه "عبارة عن خطة شاملة ذات أهداف محددة، ومحتوى منظم، ويشتمل على فلسفة وأهداف وأبعاد وإجراءات ومتطلبات تنفيذ".

ويعرفه الباحث بأنه: عبارة عن دليل إرشادي لاستخدام التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية وتعلمها بالتعليم العام بدولة ليبيا؛ وذلك من خلال عرض نماذج لكيفية استخدام التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية وتعلمها؛ وفق رؤية مستخلصة من قراءات نظرية لأدبيات التعليم الإلكتروني، وما نتج عن الدراسات السابقة في هذا المجال.

أسلوب تحليل النظم: ولتحقيق هذا التصور استخدم الباحث في صياغة التصور المقترح أسلوب تحليل النظم وهو أحد الأساليب الكيفية للتصورات المقترحة في البحوث العلمية، مثل أسلوب(دلفاي، وأسلوب بيرت، وأسلوب السناريوهات)(زين الدين، 2013، ص 14).

وقد عرف **أسلوب تحليل النظم** بأنه: "فلسفة وطريقة منهجية للتعامل مع النظم المعقدة على مستوي متكامل يشتمل على تفاصيل يمكن التعامل معها واتخاذها أساسا لتصميم نظام جديد وتحديث نظام حالي"، ومكونات أي نظام كما هو مشهور هي: المدخلات-العمليات-المخرجات.(زين الدين، 2013، ص ص 27-28)، ويمكن توضيحها كما يلي:

المدخلات (Inputs): وهي المعلومات أو البيانات التي يتم جمعها واستخدامها في البحث، ويمكن أن تكون المدخلات متنوعة وتشمل المصادر المختلفة مثل: البيانات الإحصائية، والدراسات السابقة، والإشارات الحيوية، والعينات، والاستبيانات، وقد تكون المعلمون والطلبة والمناهج والبيئة المدرسية، أوغيرها.

العمليات (Processes): هي الخطوات والأساليب التي يتم استخدامها لتحليل المدخلات والوصول إلى نتائج البحث، ويشمل ذلك تصميم الدراسة، وجمع البيانات، وتحليلها إحصائيا، واستنتاج النتائج، وتفسيرها، أو قد تكون عبارة عن تفاعل المعلمين وطلبتهم والبيئة المدرسة والمناهج من أجل الوصول إلى الأهداف التربوية والعلمية المنشودة.

المخرجات (Outputs): هي النتائج أو الاستنتاجات التي يتم الوصول إليها بعد تحليل المدخلات، واستخدام العمليات، ويمكن أن تكون المخرجات تقارير، أو مقالات علمية، أو رسائل أكاديمية، أو نماذج رياضية، أو توصيات، أو تحصيلا جيدا للطلبة، أو أي نتائج أخرى تساهم في تطوير المعرفة العلمية.

وهذه المكونات تساهم في توجيه البحث العلمي وتحديد أهدافه وتخطيطه وتنفيذه وتقييمه. كما تسمح بتكرار الدراسات واستنتاج النتائج القابلة للتكرار وتطوير المعرفة في المجال العلمي المحدد.(تيسير، 2023).

مفهوم التعليم الإلكتروني: عُرّف بأنه "التعليم الذي يقدم المحتوى التعليمي فيه بوسائط إلكترونية مثل الإنترنت أو الإنترانت أو الأقمار الصناعية أو الأقراص الليزرية أو الأشرطة السمعية/البصرية، ويمكن تعريفه بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة من أجل إيصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت وأقل كلفة، وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية، وقياس وتقييم أداء المتعلمين"(عبد المجيد والعاني، 2015، ص 15).

وعرف بأنه "أسلوب التعلم المرن باستخدام المستحدثات التكنولوجية وتجهيزات شبكات المعلومات عبر الإنترنت، معتمدا على الاتصالات المتعددة الاتجاهات وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين وهيئة التدريس والخبرات والبرمجيات في أي وقت وبأي مكان"(إسماعيل، 2009، ص ص 54-55).

وعرف بأنه"كل تعليم تستخدم فيه أي وسيلة إلكترونية تساعد على التعليم والتعلم والتفاعل ما بين جميع مكونات المنظومة التعليمية سواء كان ذلك متزامنا أو غير متزامن، وسواء كان داخل الفصل أو خارجه، وفي أي زمان وأي مكان، وسواء كان بمساعدة المعلم أو بالتعلم الذاتي من قبل المتعلم"(أبوشعالة، وآخرون، 2023، ص 260-261).

أهمية التعليم الإلكتروني واستخداماته في التعليم والتعلم:

يعد التعليم الإلكتروني من ضروريات العملية التعليمية، وليس من كمالياتها أو مجرد رفاهية، أو تسلية؛ فهو مهم لمواجهة زيادة أعداد المتعلمين بشكل كبير؛ حيث لا تستطيع المدارس المعتادة استيعابهم جميعا، كما أن هذا التعليم مساعد جيد للتعليم التقليدي؛ فيمكن أن يدمج هذا الأسلوب مع التدريس التقليدي فيكون داعما له، وفي هذه الحالة فإن المعلم قد يحيل الطلاب إلى بعض الأنشطة أو الواجبات المعتمدة على الوسائط الإلكترونية، كما أن التعليم الإلكتروني أصبح ضرورياً للقضاء على بعض سلبيات طرائق التدريس، والوسائل والأنشطة التقليدية.(الشهراني، 2008: 25).

وتتضح أهمية التعليم الإلكتروني من خلال توصيات التقارير العلمية ونتائج الدراسات والبحوث التي أثبتت فاعليته في مختلف جوانب العملية التعليمية؛ فقد قُدمت بعض التقارير حول أهمية استخدام الإنترنت في التعليم، ومن أهم توصياتها؛ أن استخدام الإنترنت في التعليم يزيد من قوته وفاعليته، وأنه ليس من الصعب تبني ذلك بالرغم من احتياجه للدعم المالي الكبير؛ فهذا التعليم يتيح فرصا للتعلم بوضوح وقوة، وهذه الفرص مبنية على المشاركة والتفاعل، ودلت نتائج العديد من البحوث على أن التعليم الإلكتروني يساعد على:

1- تقديم فرص للطلبة والتلاميذ ليتعلموا بشكل أفضل.
2- يترك أثرا إيجابيا في مواقف التعلم.
3- تقديم فرص للتعلم متمركزة حول المتعلم، وهو ما يتفق مع الفلسفات التربوية الحديثة.
4- ينمي مهارات حل المشكلات.
5- يتيح فرصا كبيرة للتعرف على مصادر متنوعة من المعلومات بأشكال مختلفة تساعد على تقليص الفروق الفردية بين المتعلمين أو تقليلها.
6- وجود مبررات ضرورية تدفع المعلمين إلى ضرورة استخدام التعليم الإلكتروني وتنمية مهاراتهم لتنفيذه أهمها: الحاجة إلى التنمية المهنية، والدعم المعلوماتي للمعلم للنجاح في تدريسه، والحاجة للوقت؛ فالتعليم الإلكتروني والإنترنت يقدم للمعلم مختلف التسهيلات لإعداد دروسه من خلال بعض المواقع.(عبد المجيد والعاني، 2015: 79-82).
7- إمكانية وسهولة تواصل الطلبة مع معلمهم ومع بعضهم؛ لإتاحة التعلم عن طريق الأقران.
8- سهولة تحوير طريقة التدريس بما يتناسب مع المتعلمين.
9- المساعدة الإضافية على التكرار وممارسة التعلم دون وجود المعلم.
10- توفر المناهج طوال اليوم 24 ساعة، وفي كل أيام الأسبوع.
11- الاستفادة القصوى من الزمن للمعلم والمتعلم؛ فالتعليم الإلكتروني يختصر الكثير من الوقت في التعلم؛ لما يتميز به من وسائط متعددة في التعليم.
12- تقليل الأعباء الإدارية والمدرسية بالنسبة للمعلم؛ فيمكن إرسال الواجبات واستلامها عن طريق الإنترنت، وإتمام كثير من الإجراءات إلكترونيا في زمن قياسي.(فرج، 2005: 20-23)، وينظر أيضا (القلا، 2006: 362-364).

أدوات التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية وتعلمها:

في هذا العنوان يبين الباحث بعض الأدوات التي يمكن استخدامها في التعليم الإلكتروني بمختلف تقنياته؛ فيمكن استخدامها في تعليم اللغة العربية وتعلمها؛ وذلك من خلال تقنيات وأدوات إلكترونية عديدة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

1- **الحاسوب**: وهو الجهاز المعروف بنوعيه المكتبي الثابت، والمحمول؛ ونستطيع أن نقول: إن جهاز الحاسوب يعتبر التقنية الأولى والأساسية والمتكاملة لتنفيذ التعليم الإلكتروني؛ فهذا الجهاز به ذاكرة كبيرة يمكنها أن تخزن البيانات المختلفة المكتوبة والمسموعة والمصورة، والفيديو، وكل الوسائط المتعددة، وهذا الجهاز يمكن أن يستقبل الذواكر الخارجية عن طريق الأقراص المضغوطة، والصلبة، وذاكرة الرقائق الدقيقة (الفلاش)، ويمكن ربطه بالإنترنت، والتواصل مع الآخرين بالصوت والصورة، ويمكن استخدام هذا الجهاز في تعليم اللغة العربية وتعلمها؛ سواء عن طريق البرامج المسجلة على الأقراص، أو عن طريق التواصل مع المعلم عبر الإنترنت، وسواء كان ذلك متزامنا أو غير متزامن.(إسماعيل، 2009: 435)

2- **السبورة الذكية:** هي "أداة عرض ومعالجة المادة التعليمية لمواقفها إلكترونيا، وترتبط بالحاسوب وملحقاته، وشبكات المعلومات لتنفيذ التطبيقات التفاعلية بين عناصر الموقف التعليمي باستخدام برمجياتها وأدواتها الإلكترونية".(إسماعيل، 2009: 443)، ويمكن استخدامها تفاعليا في تعليم اللغة العربية وتعلمها بديلا عن السبورة التقليدية لما تتميز به من مرونة وإمكانيات هائلة من التطبيقات.

3- **الحقيبة الإلكترونية**: هي تجميع للأنشطة والمواقف التعليمية ومصادرها إلكترونيا، وتؤدي إلى تطبيق فعلي للتعليم المتمركز حول المتعلم، وتظهر مدى تحمل الطالب لمسؤوليات تعلمه ليصبح له الدور الفاعل فيه، وتتضمن الحقيبة الإلكترونية الوسائط المتعددة التفاعلية بما تشمله من رسوم وصور وفيديو وحركة ومؤثرات.(إسماعيل، 2009: 460)، ويمكن استخدامها في تعليم اللغة العربية وتعلمها؛ لما تتميز به من وسائط إلكترونية وأهمها الوسيط السمعي والبصري.

4- **الكتاب الإلكتروني**: يمكن تعريفه بأنه برنامج إلكتروني صغير سهل التحميل، وتحفظ به المعلومات النصية، وذات الوسائط المتعددة ويتم قراءتها والتفاعل معها بطريقة إلكترونية في أي وقت وبأي مكان. ويمكن استخدامه في عرض كتب اللغة العربية على الشاشة.

5- **الهاتف المحمول**: وهو من الأجهزة الإلكترونية المصاحبة للإنسان في كل مكان في هذا العصر، والتي لا تكاد تفارقه حتى وهو على فراش نومه؛ ولهذا فهو من الأدوات الإلكترونية النافعة جدا لتعليم اللغة العربية وتعلمها ؛ فبإمكان الطالب حمله والاستعانة به أثناء فراغه، أو حتى وهو يمارس رياضة المشي.(عبد العظيم، 2015: 139)، ومنه ما هو بالحجم الأكبر المناسب والمريح في قراءة النصوص المكتوبة.

6- **معامل اللغة العربية**: وهي معامل شبيهة بمعامل تعليم اللغات، وتعد معامل تعليم اللغة العربية من التقنيات الرقمية الحديثة التي تستخدم وبشكل فاعل في تعليم اللغة العربية وتعلمها لما تحتويه تلك المعامل من أجهزة تحكم تمكن المعلم من إيصال وبث لنصوص اللغة العربية للطلاب بطريقة سهلة وميسرة.

كذلك تمكن هذه المعامل معلم اللغة العربية من إيصال كتاب اللغة العربية إلى الطلاب بكل ما يحتويه، سواء كان صوتا أو صورة حسب اختيار المعلم، ويستقبل الطلاب على شاشاتهم مباشرة ما يريد المعلم أن يعرضه، ويكون الطالب

متواصلا مع المعلم من خلال المشاهدة المرئية المباشرة للمعروض، وسماعة الرأس بالميكرفون المدمج عند كل طالب، ويُمكِّنُ المعمل اللغوي الإلكتروني المعلم من إنشاء وتجهيز محتوى إلكتروني تفاعلي لنصوص اللغة العربية وقواعدها؛ وذلك من خلال موديول (وحدة) تأليف المحتوى الإلكتروني المدرجة في النظام والمرتبطة مباشرة ببرنامج مايكروسوفت باوربوينت وتستخدم فيها التقنيات الشائعة الاستخدام في ملفات النصوص والفيديو، وهذه المعامل تشبه معامل تحفيظ القرآن الكريم.(موقع تقنيات، 2023، معامل تحفيظ القرآن الكريم).

7- **الإنترنت**: وهو الشبكة العالمية المعروفة بالشَّابِكَة أو الإنترنت أو شبكين أو شبكينة (بالإنجليزية: Internet)، وتلقب بـ (شبكة المعلومات، الشبكة العالمية، الشبكة العنكبوتية)، وهي نظام اتصالات عالمي يسمح بتبادل المعلومات بين شبكات أصغر تتصل من خلالها الحواسيب حول العالم، وتعمل وفق أنظمة محددة ويعرف بالبروتوكول الموحد وهو بروتوكول إنترنت، وتشير كلمة «إنترنت» إلى جملة المعلومات المتداولة عبر الشبكة، وأيضاً إلى البنية التحتية التي تنقل تلك المعلومات عبر القارات.(موسوعة ويكيبيديا، 2023، إنترنت)، وينظر أيضا، وينظر:(عبد العظيم، 2015: 187؛ وبيتس، 2007: 253).

8- **تقنية الزوم أو المؤتمرات المباشرة**: وهي اتصال مسموع مرئي بين عدة أشخاص يتواجدون في أماكن متباعدة، ويتم فيه مناقشة وتبادل الأفكار والخبرات وعناصر المعلومات في جو تفاعلي يهدف إلى تحقيق التعاون والتفاهم المشترك.(إسماعيل، 2009: 494-495)، وعن طريق هذه المؤتمرات يستطيع أن يقدم معلم اللغة العربية لطلابه كافة المعلومات الخاصة بدروس اللغة العربية، وأن يتفاعل مع طلابه مثلما هو في فصله؛ بل ربما أفضل وأكثر تفاعلا لما لديه من إمكانيات إلكترونية توضيحية متعددة.

9- **وسائل إلكترونية أخرى**: منها ما هو معروف منذ بداية عصر النهضة كالمذياع(الراديو)، والمسجل الصوتي، وأجهزة تشغيل الأقراص المدمجة؛ فمثل هذه الأجهزة الإلكترونية تم استخدامها منذ زمن بعيد في تعليم اللغة العربية وتعلمها، وقد تطورت في العصر الحاضر، وأصبحت بإمكانيات أكثر جودة وتفاعلا وتحكما، وكذلك التلفزيون المرئي ومسجلات الفيديو؛ وهذه بإمكانها أن تعرض كتاب اللغة العربية مكتوبا ومقروءا، ويمكن أن يستخدمها المعلم في تقديم دروسه مسجلة مرئيا بالصوت والصورة المتحركة المتفاعلة. ينظر(بيتس، 2007). ولعل عصرنا الحالي قد يفاجئنا بمخترعات إلكترونية مما هو أكثر تقنية وتفاعلا وأداء وسهولة في الاستخدام؛ فظاهرة الذكاء الاصطناعي والروبوتات خير مثال على ذلك.

ومن خلال العرض السابق لأدوات التعليم الإلكتروني المستخدمة في تعليم اللغة العربية وتعلمها؛ يخلص الباحث إلى أهم أدوات التعليم الإلكتروني الواجب توفرها في الفصل الدراسي وهي:

أجهزة حاسوب(أو أجهزة بديلة كالأجهزة الكفية واللوحية-الآيباد-)-السبورة الذكية-جهاز العرض المرئي(داتاشو)-جهاز تسجيل صوتي للمعلم-جهاز تشغيل الأقراص المدمجة-توفير اتصال بالإنترنت؛ لاستخدامه عند الاحتياج إليه.

اللغة العربية: يعرفها الباحث إجرائيا بأنها المناهج المخصصة لتعليم اللغة العربية بالتعليم العام بدولة ليبيا؛ ابتداء من منهج الصف الأول الابتدائي وحتى الصف الثالث الثانوي من التعليم العام بشقية الأدبي والعلمي.

التعليم العام بليبيا: يعرفه الباحث إجرائيا بأنه التعليم النظامي بليبيا والذي يبدأ من الصف الأول الابتدائي وحتى الصف الثالث الثانوي من التعليم العام بشقية الأدبي والعلمي.

دراسات سابقة:

دراسة المكي(2019): هدفت الدراسة إلى إكساب الطالب المهارة الفنية والتطبيقية للتعلم، وتدريب الطلبة على كيفية الحصول على المعلومات من مصادرها الجديدة، كما هدفت إلى توجيه الطلبة إلى اكتساب مهارة استخدام مصادر التعلم الجديدة وتعريفهم ببيئات التعلم الإلكترونية المعتمدة على الحاسوب وشبكات الإنترنت والوسائط المتعددة، وتوصلت الدراسة إلى بعض التوصيات منها:

- توجيه العملية التربوية إلى التعليم التفاعلي عن طريق التعليم الإلكتروني.
- الدعوة إلى تعاون المؤسسات التعليمية في مجال التعليم الإلكتروني.
- دعم التعليم الإلكتروني واعتماده في تعليم اللغة العربية.

دراسة عارف الدين(2016): هدفت الدراسة إلى الكشف عن استخدام أدوات التعليم الإلكتروني لتطوير تعليم اللغة العربية في المستوى الجامعي، وخلصت الدراسة إلى أن للوسائل التعليمية دورا أساسيا ومهما في العملية التعليمية؛ فهي التي تسهم في رفع مستوى التحصيل لدى التلاميذ، وتحسن عملية التدريس، وأن يكون للمتعلم في التعليم الإلكتروني دور إيجابي ومتفاعل يؤدي إلى تحقيق الأهداف وليس مجرد مستقبل للمعلومات.

دراسة عبد القادر(2020): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق الوسائط التقنية في تعليم اللغة العربية، وواقع المحتوى العربي الرقمي، وإبراز أهمية التعليم الإلكتروني للغة العربية، وتوصلت إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات في مجال تعليمية اللغة العربية في ظل التطور التقني والإلكتروني، ولعل أهمها:

- ضرورة عقد دورات تدريبية للمدرسين في التعليم خاصة بكيفية استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.
- لابد من إدخال التقنيات الحديثة من حواسيب وأجهزة إلكترونية في كل المؤسسات التعليمية مواكبة مع تطور المناهج التعليمية خاصة في مجال اللغة العربية.

- ضرورة القيام ببحوث تختص بالصعوبات التي تعترض طريق المعلمين أثناء استخدام وتوظيف التقانة في تعليمية اللغة العربية.
- ينبغي توحيد جهود اللغويين والحاسوبيين لتصميم برامج لغوية عربية وتحليلها ومعالجتها آليا.
- التوظيف العملي والتطبيقي للوسائط التقنية والإلكترونية المتعددة باستخدام الحواسيب في تطوير مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها وبجميع مستوياتها(الصوت، النحو، الصرف، المعجم).
- ضرورة مشاركة القطاع الخاص في دعم الوسائط المتعددة لتعليم اللغة العربية.
- لإنجاح اعتماد التقانة كوسيلة أساسية في العملية التعليمية ينبغي التحكم فيها واستغلالها أحسن استغلال.
- ضرورة العناية بالمحتوى الرقمي العربي، وتشكيل لجان متخصصة تحرص على إثرائه واعتماده في ميدان التعليم الإلكتروني.
- العناية بأساليب تقويم تعليم اللغة العربية والحرص على التكامل والانسجام بين الجوانب النظرية والعملية في مناهج تعليم اللغة العربية، مع الإفادة من تكنولوجيا المعلومات، والتقنيات الحديثة.

دراسة الشهري(2015): هدفت الدراسة إلى الوصول إلى تصور مقترح للتغلب على معوقات توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية، ووضع حلول مقترحة لها، وتوصلت الدراسة إلى قائمة من معوقات توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، كما توصلت إلى بعض الحلول المقترحة، وخلصت إلى التصور المقترح.

دراسة أبوشعالة وآخرون(2023): هدفت الدراسة إلى توضيح أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس تلاوة القرآن الكريم وتحفيظه بقراءة نافع المدني؛ واعتمدت الدراسة لتحقيق هدفها على المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك بمراجعة ما أمكن من الأدب التربوي الحديث والمعاصر؛ وقد قسمت خطة الدراسة إلى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج وتوصيات ومقترحات منها:

1- أثبت هذا البحث أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس تلاوة القرآن الكريم وتحفيظه بقراءة نافع المدني من خلال الاطلاع على ملخص بعض الدراسات السابقة التي تم عرضها في هذا البحث.

2- التعليم الإلكتروني يجعل تعليم القرآن متمركزا حول المتعلم؛ فيجعل المتعلم محورا للعملية التعليمية.

3- التعليم الإلكتروني يساعد على تحقيق المبدأ التربوي وهو (التعلم مدى الحياة).

وأوصى الباحثون ببعض التوصيات منها:

1- التعاون مع المؤسسات القرآنية التي تهتم بإدخال التقنيات الحديثة والمعاصرة في طرق تدريسها، ووضع منهاج للعمل بالتعليم الإلكتروني القرآني ليصبح أساسا لأي عمل قرآني يعتمد على التعليم الإلكتروني.

2- التعاون مع المؤسسات الحكومية التي تتبنى التعليم الإلكتروني والاستفادة من خبراتها في هذا المجال.

وقدم الباحثون بعض المقترحات منها:

إجراء المزيد من البحوث والدراسات التجريبية حول التعليم الإلكتروني بقراءة الإمام نافع المدني، والاستفادة من نتائجها في هذا المضمار.

دراسة الحربي (1428هـ): هدفت الدراسة إلى تحديد مطالب استخدام التعليم الإلكتروني اللازم توافرها في كل من :(منهج الرياضيات في المرحلة الثانوية، معلم الرياضيات للمرحلة الثانوية ، البيئة التعليمية) من وجهة نظر المختصين، وإلى التعرف على درجة أهمية وتوافر مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في كل من :(منهج الرياضيات في المرحلة الثانوية، معلم الرياضيات للمرحلة الثانوية، البيئة التعليمية) من وجهة نظر الممارسين، وإلى التعرف على مدى وجود اختلاف بين درجة أهمية ودرجة توافر مطالب استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الممارسين للكشف عن واقع ممارسة التعليم الإلكتروني، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينتها النهائية من (86) مختصًا، و (30) ممارسًا (معلمًا)، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة (استبانة موجهة للمختصين، وأخرى موجهة للممارسين)، ولغرض التحليل الإحصائي تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية : التكرارات والنسب المئوية - المتوسط الحسابي والانحراف المعياري- اختبار –(ت) أو بديله (مان وتني)- اختبار تحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه، ومعامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

وجاءت أهم نتائج الدراسة على النحو التالي :

1- جميع مطالب المنهج الإلكتروني (تخطيطًا وتنفيذًا وتقويمًا) الواردة في أداة هذه الدراسة تعتبر مطالب لازمة لتخطيط وتنفيذ وتقويم المنهج الإلكتروني، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لدرجة موافقة المختصين عليها (4.45) وبدرجة عالية جدًا.

2- جميع مطالب إعداد المعلم وتدريبه الواردة في أداة هذه الدراسة تعتبر مطالب لازمة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لدرجة موافقة المختصين درجة عالية جدا.

3- جميع مطالب البيئة التعليمية الواردة في أداة هذه الدراسة تعتبر مطالب لازمة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لدرجة موافقة المختصين عليها درجة عالية جدا.

وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة عددًا من التوصيات لتفعيل التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات، واقترحت عددًا من الوسائل لتحقيق ذلك، ثم قدمت بعض الدراسات المقترحة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

دراسة الشهراني (1430هـ): هدفت الدراسة إلى تحديد مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي الواجب توفرها في (المتعلم، المنهج، عضو هيئة التدريس، والبيئة التعليمية)، واتبعت المنهج الوصفي، وكانت العينة التي طبقت عليها الدراسة مكونة من (250) عضوا من مجتمع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وكانت أداة الدراسة استبانة وزعت على العينة لجمع البيانات منها، استخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة كمعامل ألفا كرونباخ، والتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات، واختبار ت، وتم ذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية(sps).

وكان من أهم نتائج الدراسة أن جميع المطالب اللازم توفرها في محاور(المتعلم- المنهج- عضو هيئة التدريس- والبيئة التعليمية) فيما يخص العلوم الطبيعية الواردة في أداة هذه الدراسة تعتبر مطالب هامة لاستخدام التعليم الإلكتروني، حيث كانت إجابات أفراد العينة على جميع الفقرات بدرجة مهمة.

وكان من توصيات الدراسة:

1- الاستفادة من المطالب التي حددتها الدراسة في مناهج العلوم الطبيعية عند العمل على تدريسها باستخدام التعليم الإلكتروني.

2- أن تأخذ مؤسسات التعليم العالي بالمطالب التي حددتها الدراسة في عضو هيئة التدريس عند اختياره للعمل أستاذًا فيها وكذلك في برامج التدريب والتطوير التي تقدم لأعضاء هيئة التدريس.

دراسة الشيباني (2020): كان هدف الدراسة الرئيسي يكمن في تسليط الضوء على إمكانية تطبيق برامج التعليم الإلكتروني داخل مؤسسات التعليم العالي. وقد أثارت الدراسة التساؤل حول مدي إمكانية اللجوء إلى التعليم الإلكتروني وفق التشريعات الجاري العمل بها داخل الدولة الليبية في مجال التعليم العالي؟

واتبعت المنهج التحليلي الوصفي مع الاستعانة ببعض المناهج كالمنهج الاستنباطي لتفكيك النصوص القانونية؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم تقسيمها إلى مبحثين: يعالج الأول الحظر التشريعي للتعليم الإلكتروني في ليبيا، والثاني تطرق إلى مدى مشروعية الاعتماد على برامج التعليم الإلكتروني داخل مؤسسات التعليم العالي.

وأسفرت الدراسة عن جملة من النتائج والتوصيات أهمها:

كشفت الدراسة عن عدة مشكلات وعقبات قانونية وواقعية متشابكة، ألقت بظلالها على موضوع التعليم الإلكتروني، وحتمت ضرورة التدخل التشريعي لإعادة تنظيم الموضوع تنظيما شاملا بكافة الجوانب الإجرائية والشكلية والأحكام، وأوصت بأهمية إصدار تشريع مستقل ينظم عملية التعليم الإلكتروني داخل مؤسسات التعليم العالي؛ وذلك بإضفاء نوع من المرونة على دور الجامعات في اللجوء إلى برامج التعليم الإلكتروني إذا ما توافرت حالاته، كذلك البدء في تطبيق التعليم الإلكتروني بشكل تدريجي.

دراسة الحضيري (د ت): كان الهدف الرئيسي للبحث بفصليه الأول والثاني هو توضيح مفهوم التعليم الإلكتروني وخصائصه، ومنافعه، والعقبات التي تعترضه، وكيفية التغلب عليها، وتسليط الضوء على واقع التعليم الإلكتروني في ليبيا وآفاقه المستقبلية.

وكانت منهجية هذا البحث من النوع النظري التحليلي، وتوصل إلى خلاصة مفادها: أن فجوة الغد ستكون بين الفاعلين في مجال التعليم الإلكتروني وبين المتلقين لهذا الفعل، وكأي نظام له ارتباطه بالموروث الثقافي والمؤسساتي سيحتاج التعليم الإلكتروني في ليبيا، وبقية بعض الدول العربية إلى زمن غير قصير حتى يستقر وتتحدد ثوابته، ويوصي صاحب البحث بأنه لابد من مواكبة آفاق التعلم الإلكتروني، ونشر ثقافة التعليم الإلكتروني، وتحويل التعليم إلى تعلم، وتدريب المدرسين على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، والأخذ بالإيجابيات والبعد عن السلبيات، والتعاون بين مؤسساتنا التعليمية، وتوثيق الصلة بين المعاهد في مجال التعليم الإلكتروني، والاطلاع على تجارب الغير في هذا المضمار والتعليم عن بعد في عصر المعلومات، والتعرف على التطبيقات والتجارب في مجال التعلم الإلكتروني، وإتاحة فرص تبادل الخبرات بين المختصين والمهتمين في ميدان التعليم أو التعلم الإلكتروني.

دراسة أبوخويط، ونوبة(2022): هدفت الدراسة إلى التعرف علي واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة طرابلس؛ ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الاستبانة أداة جمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة طرابلس، وتم سحب عينة عشوائية بسيطة تكونت من (100) مفردة، وتوصلت الدراسة إلي النتائج الآتية:

1- ضعف توافر بعض الإمكانيات اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني بالجامعة مثل: القاعات المجهزة لبرنامج التعليم الإلكتروني، وشبكة الإنترنت المجانية، وأجهزة الحاسوب لتسجيل المحاضرات.

2- وجود صعوبات وعراقيل تواجه تطبيق برنامج التعليم الإلكتروني بالجامعة؛ من بينها انتشار ثقافة التمسك بالتعليم التقليدي، وضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني.

ومن بين توصيات الدراسة: الاهتمام بتوفير البنية اللازمة للتعليم الإلكتروني، وإقامة دورات وورش عمل للتدرب على التعليم الإلكتروني.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة التي أجريت في هذا الموضوع استعرض الباحث عدداً من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالتعليم الإلكتروني ودوره في تعليم اللغة العربية، وبعضها يتعلق بالتعليم الإلكتروني في مناهج دراسية أخرى، وبالرغم من أن هذه الدراسات أجريت في بيئات، وأنظمة تعليمية مختلفة إلا أنها تتشابه مع الدراسة الحالية في تناولها لموضوع التعليم والتعلم الإلكتروني.

ومن خلال تحليل الدراسات السابقة ثم رصد أوجه الشبه، وأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وأوجه تميُّز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، وأوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة؛ والتي كان لها أثر في رسم خطة الدراسة الحالية، والوصول إلى التصور المقترح.

أولا: أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية في موضوعها العام وهو (التعليم والتعلم الإلكتروني) مع جميع الدراسات المذكورة؛ كما اتفقت مع دراسة الشهري(2015)، ودراسة عارف الدين(2016)، دراسة عبد القادر(2020)، في موضوعها الخاص وهو دور التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية مع اختلاف في حدود الدراسة الحالية وطبيعتها، واتفقت مع أغلب الدراسات في استخدام المنهج الوصفي.

ثانيا: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة المذكورة في الهدف فبعضها هدف إلى التعرف على اتجاه المعلمين نحو استخدام التعليم الإلكتروني كدراسة الشناق، وبني دومي (2010)، ودراسة الحربي.(2006/ 1428 هـ) التي هدفت إلى تحديد مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الرياضيات.

واختلفت في المكان حيث ستجرى هذه الدراسة بليبيا بينما أجريت بعض الدراسات الأخرى في بلدان أخرى كدراسة الشناق، وبني دومي (2010) بالأردن، ودراستي الحربي.(1428 هـ)، والشهراني (1430 هـ) بالسعودية، واختلفت أيضا هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة المذكورة في موضوعها الخاص؛ حيث ركزت هذه الدراسة على وضع تصور مقترح لاستخدام التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية.

ثالثا: أوجه تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

1- تميزت الدراسة الحالية بأنها الوحيدة-على حد علم الباحث- في موضوعها الخاص كما ذكر آنفا وهو وضع تصور مقترح لاستخدام التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية وتعلمها بالتعليم العام بليبيا، وهو ما يميز الدراسة الحالية، ويسلط الضوء نحو إجراء المزيد من الدراسات العربية حول هذا الموضوع، نظراً لقلة الدراسات العربية التي تستهدف هذا الموضوع المهم، وهو مزيد الاهتمام بلغتنا العربية.

2- تميزت بتوجيه مكان الدراسة نحو التعليم العام بليبيا.

رابعا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدة أمور من أهمها:

1- عرض المصطلحات والإطار النظري للدراسات السابقة، وفي التعرف على بعض المراجع المستخدمة.
2- بناء مشكلة البحث بشكل يلائم هذه الدراسة من خلال اطلاع الباحث على العديد من الدراسات المشابهة لها.
3- منهجية البحث واختيار منهج البحث المناسب.
4- استفادت الدراسة الحالية من نتائج الدراسات السابقة في تقديم بعض التوصيات والمقترحات.
5- ساعدت الدراسات السابقة الباحث في دراسة أسلوب استنتاج نتائج الدراسات السابقة.
6- اعتمد الباحث على الدراسات السابقة ونتائجها وإطارها النظري في وضع التصور المقترح.

التصور المقترح لاستخدام التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية وتعلمها بالتعليم العام بليبيا:

تمهيد:

يشتمل هذا الجزء من البحث على تصور مقترح يمكن من خلاله تفعيل استخدام التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية وتعلمها بالتعليم العام بليبيا؛ ومنطلق هذا التصور نتائج الدراسات السابقة التي أوصت باستخدامه في جميع مجالات المناهج الدراسية، ومنها مناهج اللغة العربية بالتعليم العام، من تلك الدراسات ما تم سردها في قائمة الدراسات السابقة.

وفي هذا الجزء تتم الإجابة عن سؤال مشكلة البحث وهو: **ما التصور المقترح لاستخدام التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية وتعلمها بالتعليم العام في ليبيا؟**

وللإجابة عن هذا السؤال فإن فلسفة التصور المقترح تقوم على أن التعليم الإلكتروني أضحى أحد الاستراتيجيات المهمة في تحسين تحصيل الطلبة في اللغة العربية، وتوظيفها التوظيف الأمثل في مناحي حياتهم المختلفة وعلى رأسها إتقانها من أجل استخدامها في تعلم المناهج الأخرى بالمدارس؛ فاللغة العربية هي لغة التعلم بالتعليم العام، وكذلك توظيفها

في مناحي الحياة كالتواصل بها بين أبناء المجتمع، سواء إلكترونيا أم واقعيا، وتنمية المواهب الأدبية بها في مختلف الكتابات العملية منها والأدبية.

لذا فإن وضع تصور مقترح للمعلمين وطلبتهم هو المفتاح الأول لذلك؛ وكما سبق فقد تم تعريف التصور المقترح إجرائيا بأنه: عبارة عن دليل إرشادي لاستخدام التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية وتعلمها بالتعليم العام بدولة ليبيا؛ وذلك من خلال عرض نماذج لكيفية استخدام التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية وتعلمها؛ وفق رؤية مستخلصة من قراءات نظرية لأدبيات التعليم الإلكتروني، وما نتج عن الدراسات السابقة في هذا المجال.

ويتكون هذا التصور المقترح عادة كأي تصور مقترح من البنود التالية:

أولا: مبررات التصور المقترح
ثانيا: أهداف التصور المقترح
ثالثا: أهمية التصور المقترح
رابعا: منطلقات وركائز التصور المقترح
خامسا: مضمون التصور المقترح
سادسا: متطلبات تطبيق التصور المقترح
سابعا: إجراءات وآليات تنفيذ التصور المقترح
ثامنا: مخرجات التصور المقترح
تاسعا: معوقات تنفيذ التصور المقترح، والحلول المقترحة

وتفصيلها على التوالي كما يلي:

أولا: مبررات التصور المقترح:

إن استخدام التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية وتعلمها بالتعليم العام أصبح ذا أهمية كبيرة، وغير خافية على الباحثين والمهتمين؛ لما للتعليم الإلكتروني من أهمية كبيرة في تطوير التعليم، وتطوير طرائق تدريسه واستراتيجياته وأساليبه، ووسائله وتقنياته الحديثة التي في مجملها تؤدي إلى نتيجة طيبة ومرغوبة من المعلم والطالب؛ فالتعليم الإلكتروني كما أثبتته دراسات عديدة يساعد على التعلم بشكل أسهل وأفضل، ويختصر الجهد والوقت على المعلم والمتعلم؛ لهذا فإن هناك العديد من المبررات لهذا التصور المقترح منها:

1- وجود ضعف واضح لدى الطلبة في تعلم اللغة العربية؛ وذلك من خلال نتائج بعض الدراسات السابقة التي تم سرد بعضها عند ذكر مشكلة البحث، ومن اطلاع الباحث ومتابعته من خلال تخصصه الدقيق في مجال طرائق تدريس اللغة العربية والإشراف على طلبتها في التربية العملية.

2- الاستمرار في التدريس بالطرائق التقليدية التي أصبحت مملة للطالب والمعلم، مع ضعف التفاعل فيها.

3- عدم وضوح الصورة لكيفية تطبيق استخدام التعليم الإلكتروني لدى المعلمين وطلبتهم.

ثانيا: أهداف التصور المقترح:

1- يهدف هذا التصور بشكل عام إلى ترسيخ ثقافة استخدام التعليم الإلكتروني لدى المعلم والطالب.

2- توجيه الطلبة والمعلمين نحو التعليم الإلكتروني كاستراتيجية حديثة معاصرة فرضت نفسها على كل مناحي الحياة، وأثبتت جدواها في اختصار الوقت والجهد لدى المعلم والطالب.

3- وضع تصور مقترح يعطي صورة ونماذج واضحة لكيفية استخدام التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية وتعلمها.

ثالثا: أهمية التصور المقترح:

تبرز أهمية التصور المقترح في الاتجاه نحو طرائق واستراتيجيات تدريس أكثر فاعلية وتفاعلية، وأقصر وقتا وأقل جهدا؛ كما أنه يساعد معلمي اللغة العربية وطلبتهم على استيعاب ثقافة التعليم الإلكتروني، ويشجعهم على استخدامه وفق ما يناسبهم، ووفقا لما يناسب كل مرحلة دراسية.

كما أن هذا التصور المقترح يقدم نماذج واضحة لكيفية استخدام التعليم الإلكتروني في تعليم دروس اللغة العربية.

رابعا: منطلقات وركائز التصور المقترح:

1- يرتكز هذا التصور على نتائج الدراسات والبحوث في مجال التعليم الإلكتروني.

2- أهمية تنمية الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية وتعلمها.

3- تنمية مهارات المعلمين وطلبتهم في استخدام التعليم والتعلم الإلكتروني.

4- التوجهات العالمية الحديثة نحو استخدام هذا النوع من التعليم بدلا من الاقتصار على التعليم التقليدي.

5- أهمية تعليم اللغة العربية في التعليم العام؛ إذ هي اللغة التي يتعلم بها التلميذ والطالب جل المعارف والعلوم.

خامسا: مضمون التصور المقترح:

يتضمن هذا التصور المقترح بعض الأمثلة لاستخدام التعليم الإلكتروني ونماذجه في تعليم اللغة العربية وتعلمها؛ وفيما يلي استعراض بعض منها وطريقة استخدامه بشكل مختصر يتناسب مع عدد الورقات المشترطة في البحث للمشاركة به في هذا المؤتمر؛ وهي كالتالي:

نماذج لاستخدام التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية وتعلمها:

يستعرض الباحث في هذا العنوان بعض النماذج الإلكترونية المستخدمة في تعليم اللغة العربية وتعلمها، وبعض النماذج التي يمكن استخدامها من أجل دعم التعليم اللغوي بكافة أنواعه، ومن ذلك ما يلي:

1- الأسطوانات المضغوطة: وهي أسطوانات معروفة يطلق عليها (cd) أو (DVD)، ولها قدرة كبيرة على تخزين الملفات الصوتية أو المرئية بذاكرة تتسع إلى مئات الميغا أو الغيغات، وعلى سبيل المثال يوجد منها أسطوانات شاملة لمئات وآلاف دواوين الشعر العربي قديما وحديثا، والمقروءة بأصوات فصيحة ومتقنة للغة العربية، وتباع في متاجر الحواسيب، ويستخدمها معلمو اللغة العربية وطلابهم لدعم تعلم القراءة، وتسهيل تحفيظ النصوص الشعرية المقررة بمناهجهم.

2- بعض الإذاعات المسموعة: وهي إذاعات مسموعة تبث دروسا في تعليم اللغة العربية، ويتابعها معلمو اللغة العربية وتلاميذهم وطلبتهم.

3- بعض القنوات الفضائية التعليمية: بعض القنوات الفضائية التعليمية، تبث بعض البرامج لتعليم اللغة العربية، ويتابعها كثير من معلمي اللغة العربية وطلبتهم وتلاميذهم لمراجعة دروسهم.

4- بعض مواقع الإنترنت: بعض مواقع الإنترنت متخصصة في تعليم المناهج التعليمية ومنها منهج اللغة العربية، ومن تلك المواقع موقع (مؤسسة واحات التقنية) أطلقت البوابة الليبية للتعليم الإلكتروني؛ مساهمة منها في دعم التعليم في ليبيا من خلال تبني حلول التعليم عن بعد، والتي تُلغي الحواجز الزمانية والمكانية؛ فقد تــم تدشين هذه البوابة في مستهل عــام 2015م لتقديم دروس إلكترونية وفق مناهج وزارة التربية والتعليم في ليبيا. وتسعى المؤسسة الخاصة من خلال هذه البوابة إلى تكوين قاعدة بيانات للمقررات الدراسية التفاعلية، مع إمكانية محاكاة جميع المدارس في ليبيا على شكل مدارس افتراضية، ويمكن أن يلتقي فيه كل معلم بطلابه مع توفير جميع أساليب التفاعل.(موقع البوابة الليبية للتعليم الإلكتروني، 2015م).، والكثير من المواقع غيرها، ويرتاد هذه المواقع المعلمون والطلاب ليتعلموا ويراجعوا دروسهم، وكذلك اليوتيوب المفتوح يبث الكثير من الفيديوهات لتعليم اللغة العربية وتعلمها.

وتذكر هذه البوابة أن منتجهم على موقعهم على الإنترنت استطاع أن يلبي الكثير من متطلبات التعليم الإلكتروني وبطريقة سهلة التعامل ودقيقة النتائج؛ فالبوابة الليبية للتعليم الإلكتروني كما يذكرون على موقعهم: هي نظام إلكتروني متكامل للتواصل بين كل أضلاع العملية التعليمية من المدرسين، وأولياء الأمور، والطلاب، ومع الإدارة وفي أي وقت، ومن أي مكان من خلال الموقع الإلكتروني الخاص بالمدرسة؛ فلكل من جهات الاتصال صفحة خاصة به يقوم بالدخول إليها من خلال اسم مستخدم، وكلمة مرور؛ لضمان سرية البيانات الخاصة به. ومن خلال هذه الصفحة يمكنه عمل المراسلات المختلفة من وإلى (ولي الأمر - الطالب - المدرس - الإدارة)؛ كما يمكن لولي الأمر أن يتابع أولاده ويعرف نتائجهم وتقييمات المعلمين لهم والجدول المدرسي، والخطط الأسبوعية التي تضعها المدرسة للطالب والعديد من المزايا الأخرى. كذلك من خلال هذه البوابة يمكن للطالب أداء الاختبارات والواجبات المنزلية، والاطلاع على جدوله الدراسي، وجدول الامتحانات، والاطلاع على تقييم المعلم له.(موقع البوابة الليبية للتعليم الإلكتروني، 2015م).

أما مواقع تعليم اللغة العربية فهي كثيرة منها:

موقع عِش العربية(2023) ويتضمن تعليما لقواعد اللغة العربية نصوصا شعرية وقصصا وغيرها، وموقع المعاني(2023) وهو معجم إلكتروني للعديد من اللغات العالمية من بينها العربية؛ فيمكنك البحث عن أي كلمة عربية في عدة معاجم عربية، وموقع منتدى مجمع اللغة العربية(2023)، وموقع يوتيوب(2023) يتضمن العديد من الفيديوهات التي تعلم اللغة العربية، موقع تعلم مع زكريا(2023) على اليوتيوب موقع لتعليم الأطفال اللغة العربية بطريقة تفاعلية مع الألعاب، وموقع دار اللغة السامقة(2023) على اليوتيوب، وهناك بعض صفحات الفيسبوك مثل صفحة: العربية لغتنا(2023)، وغيرها من المواقع والمنتديات والمدونات؛ يمكنك كتابة أفضل المواقع التعليمية العربية في محرك بحث قوقل(2023) ستخرج العديد من النتائج القيمة؛ هذه مجرد أمثلة فقط لتأكيد على توفر المحتوى الإلكتروني لخدمة اللغة العربية وعلومها المختلفة، والذي يمكن للمعلمين وطلبتهم الاستفادة منه في تحسين مستوى لغتهم العربية والاعتماد على أنفسهم في تعلمها عن طريق تعلم مهارات التعليم الإلكتروني.

5- برامج الحصص والفصول الافتراضية: وهي برامج تمكن المعلم من إنشاء فصل دراسي إلكتروني متكامل شبيه بالفصل الدراسي بالمدارس، ونموذجها هو برنامج **زوم**، وهو برنامج من برامج مؤتمرات الفيديو تم تطويره بواسطة زوم لاتصالات الفيديو، ويوفر خدمة الدردشة المرئية التي تسمح بما يصل إلى 100 جهاز في وقت واحد مجانًا، وإن كان ذلك مع تقييد الوقت لمدة 40 دقيقة للحسابات المجانية، ويتوفر للمستخدمين خيار الترقية من خلال الاشتراك في إحدى خططها، مع السماح بأكثر من 500 شخص في وقت واحد، دون قيود زمنية، ويمكن استخدام هذا البرنامج لتعليم اللغة العربية

وتعلمها عن بعد أو خارج الفصل الدراسي الواقعي، ويمكن استخدام إمكانياته التي تفوق إمكانيات بعض وسائل التعليم التقليدي، كما يمكن استخدام الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديو مع هذا البرنامج.(موسوعة ويكيبيديا، 2023).

ومثل برنامج زوم برنامج **قوقل كلاس روم** Google Classroom وهو برنامج يتضمّن كل ما تحتاجه لإدارة عمليتَي التدريس والتعلّم، ويتميّز ذلك المنتج بأمانه وسهولة استخدامه، وبالتالي فهو يساعد المعلّمين على إدارة عمليات التعلّم وقياس نتائجها وإثرائها.(موقع برنامج كلاس روم، 2023). ويمكن استخدامه عن بعد في تعليم القرآن الكريم بقراءة الإمام نافع المدني، ومن تلك البرامج أيضا برنامج **التيمز**(Microsoft Teams)، وهو برنامج ساعد في تعزيز الانتقال إلى التعلم الشامل عبر الإنترنت أو المختلط، وبناء الثقة باستخدام أدوات التعلم عن بعد، والحفاظ على مشاركة الطلاب.(موقع ميكروسوفت تِيمز، 2023)، وكذلك موقع(تقنيات العربي، 2023)؛ فهو أيضا يقدم خدمات للتعليم الإلكتروني عن بعد.

6- وسائل إلكترونية أخرى: يوجد الكثير من التقنيات التعليمية الإلكترونية التي تساعد في تعليم اللغة العربية وتعلمها؛ وهي تتجدد كل يوم مع تجدد المخترعات الجديدة، وكل ما هنالك فقط هو أن يتابع معلمو اللغة العربية وطلبتهم من خلال الاطلاع والبحث في محركات البحث على شبكة الإنترنت؛ فسيجدون الكثير من البرامج والمواقع الإلكترونية المساعدة في تعليم اللغة العربية وتعلمها إلكترونيا.

وفيما يلي نموذج التصور المقترح للتعليم الإلكتروني وفق أسلوب تحليل النظم في تعليم اللغة العربية وتعلمها:

مخطط نموذج التصور المقترح للتعليم الإلكتروني وفق أسلوب تحليل النظم في تعليم اللغة العربية وتعلمها من تصميم الباحث:

مخطط نموذج التصور المقترح للتعليم الإلكتروني وفق أسلوب تحليل النظم في تعليم اللغة العربية وتعلمها

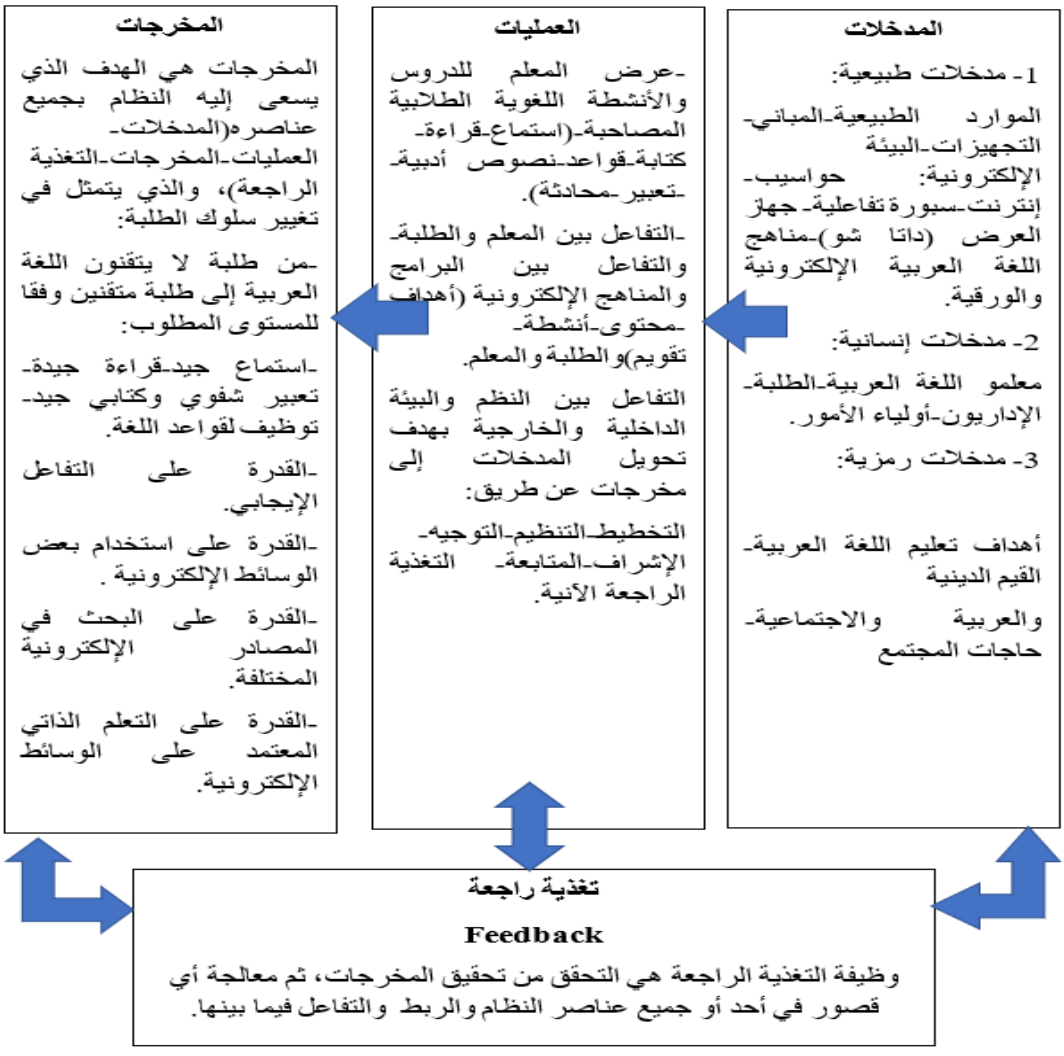

سادسا: متطلبات تطبيق التصور المقترح:

1- الدعم والتشجيع من طرف وزارة التعليم العام لاستخدام هذا النوع من التعليم والتعلم.

2- توجيه وتكثيف الجهود بين كافة أطراف النظام التعليمي.

3- توفير بيئة التعليم الإلكتروني من أجهزة الحواسيب أو الأجهزة الكفية المناسبة، مع توفير اتصال جيد بشبكة الإنترنت، وسبورات ذكية، وأجهزة عرض(داتا شو) في قاعات الفصول.

4- مساعدة الدولة ودعمها للطلبة والتلاميذ لامتلاك أجهزة محمولة أو ثابتة في منازلهم ولو بأسعار رمزية تناسب دخل رب الأسرة.

5- القيام بورش عمل تدريبية للمعلمين والطلبة لكيفية استخدام بعض أجهزة التعليم الإلكتروني.

6- تكوين فرق من المفتشين للإشراف على تنظيم الدورات الإلكترونية.

7- تقديم الحوافز المادية والمعنوية لكل المشاركين في إنجاح هذه الدورات من مفتشين ومعلمين وطلبة.

9- التجديد المستمر للدورات التدريبية الإلكترونية مع كل ما يستجد في هذا المجال فيما يخص المجال التعليمي مواكبة للعصر.

10- توفير كادر فني من مصممي البرامج التعليمية الحاسوبية بالتعاون مع معلمي اللغة العربية والمفتشين؛ للقيام بإعداد دروس احترافية فيما يخص اللغة العربية.

11- توفير كادر فني متخصص في مشاكل الحاسوب والإنترنت بكل مدرسة؛ لتوفير الأجواء التعليمية الإلكترونية، وحل كل العراقيل التقنية.

12- نشر ثقافة الوعي من قبل إدارة المدرسة، وجميع أصحاب العلاقة من أولياء أمور ومعلمين ومفتشين وطلبة، والتذكير بأهمية هذا النوع من التعليم الإلكتروني للمستقبل، وفي حالات الطوارئ كما حدث مع المجتمعات عند جائحة كورونا.

13- الاستعداد التام للاستفادة من تطور الذكاء الاصطناعي فيما يخص مجالات التعليم ومن بينها مناهج اللغة العربية.

سابعا: إجراءات وآليات تنفيذ التصور المقترح:

1- تحديد خطة واضحة لتدريب معلمي اللغة العربية على استخدام التعليم الإلكتروني وفقا لهذا التصور المقترح؛ تتضمن الأنشطة والبرامج وجهات التنفيذ والوقت المحدد، ووضع معايير للأداء المتوقع.

2- الاستعانة بالكوادر المحلية والدولية ذات الخبرة في مجال التعليم الإلكتروني.

3- تنسيق الجهود والتعاون بين جميع الأطراف ذات العلاقة.

4- إنشاء مواقع خاصة على شبكة الإنترنت؛ لتسهيل عملية التواصل بين أطراف العملية التعليمية من: خبراء تربويين ومفتشين تربويين ومديري مدارس وأولياء أمور وطلبة.

5- إجراء تقويم لكل مرحلة من مراحل تنفيذ التصور المقترح، مع تقديم التغذية الراجعة الفورية والدورية.

6- توفير المتطلبات المادية والبشرية؛ من أجل الاستمرار في تنفيذ المقترح بالشكل المطلوب، مع مواصلة الجهود وتطويرها.

ثامنا: مخرجات التصور المقترح:

المخرجات هي الهدف الذي ننشده من وراء هذا التصور المقترح، ويسعى إليه النظام بجميع عناصره(المدخلات-العمليات-المخرجات-التغذية الراجعة)، والذي يتمثل في تغيير سلوك الطلبة:

1- من طلبة لا يتقنون اللغة العربية إلى طلبة متقنين وفقا للمستوى المطلوب: استماع جيد-قراءة جيدة-تعبير شفوي وكتابي جيد-توظيف لقواعد اللغة العربية لاستخدامها في كافة مناحي الحياة التعليمية واليومية العامة.

2- القدرة على التفاعل الإيجابي.

3- القدرة على استخدام بعض الوسائط الإلكترونية .

4-ا لقدرة على البحث عن المعلومات في المصادر الإلكترونية المختلفة.

5- القدرة على التعلم الذاتي المعتمد على الوسائط الإلكترونية.

تاسعا: معوقات تنفيذ التصور المقترح، والحلول المقترحة:

قد يواجه تنفيذ التصور المقترح بعض المعوقات؛ لذا تم اقتراح بعض الحلول لكل معوق متوقع من خلال الجدول الآتي:

المعوقات التي قد تواجه التصور المقترح	الحلول المقترحة
قلة الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لنجاح التصور المقترح.	وضع ميزانية مخصصة من قبل الجهات المسؤولة على تنفيذ التصور المقترح.
عدم وجود الرغبة في التغيير والتطوير لدى المعلمين.	العمل على توعية المعلمين من خلال القيام بمؤتمرات علمية لنشر ثقافة التعليم والتعلم الإلكتروني، وتوضيح

	أهميته للمعلم والطالب في تقليل الجهد والوقت وتحسين جودة التعليم وتحقيق الأهداف المطلوبة.
عدم وجود الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين.	تقديم حوافز مادية ومعنوية تشجع المعلمين على ممارسة هذا النوع من التعليم.
عدم وجود مسابقات تنافسية تخلق حافزا لمعلمي اللغة العربية.	إعلان الجهات المسؤولة عن الأنشطة التعليمية والمدرسية عن إجراء مسابقات في التصميم الإبداعي في مجال التعليم الإلكتروني في مناهج اللغة العربية؛ مع توفير لجان تقويم خاصة، وتوفير جوائز للفائزين بالأعمال الإبداعية في فن التدريس ووسائله.
قصور الدور الإعلامي في مجال التعليم والتعلم الإلكتروني.	إنشاء قنوات تعليمية فضائية خاصة حول التعليم وبرامجه، وبث حلقات خاصة لنشر ثقافة التعليم الإلكتروني وتشجيعه في تعليم اللغة العربية وكافة المناهج التعليمية.
عجز أولياء الأمور عن توفير الأجهزة الإلكترونية المستخدمة في التعليم الإلكتروني كالحاسوب، وعجزهم عن الاشتراكات الشهرية لتوفير الإنترنت في منازلهم.	دعم الدولة لتوفير هذه الأجهزة بأسعار رمزية؛ مع توفير وتحسين جودة اتصالات الإنترنت؛ لأن تنمية العنصر البشري هي استثمار مستقبلي للدولة في أجيال شعبها.
سوء استخدام الإنترنت من قبل الطلبة في مجالات اللهو والترفيه والبرامج العبثية.	توعية الطلبة دينيا وعلميا بالاستخدام الصحيح لمنافع الإنترنت التعليمية؛ وأنه سلاح ذو حدين؛ يتوقف الانتفاع منه على استخدام الشخص؛ وأنه المسؤول عن تصرفاته الخاطئة؛ مع متابعة وتوجيه ونصح من ولي الأمر.

نتائج البحث وتوصياته:

من خلال الإطار النظري والاطلاع على الدراسات السابقة في هذا المجال، وما تكون لدى الباحث من تصور مقترح في موضوع البحث توصل الباحث إلى **النتائج** التالية:

1- إمكانية تطبيق التعليم الإلكتروني في تعليم مناهج اللغة العربية وتعلمها بالتعليم العام بليبيا.

2- إمكانية تنفيذ التصور المقترح من قبل معلمي اللغة العربية إذا ما كانت هناك عزيمة وإرادة على الاستفادة من مميزاته المفيدة في تحسين جودة التعليم العام بليبيا.

3- التعليم الإلكتروني يختصر الجهد والوقت على المعلم والطالب؛ ويجعل التعليم فعالا وتفاعليا.

4- التعليم الإلكتروني يحقق مبدأ التعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة.

5- التعليم الإلكتروني شئنا أم أبينا سيفرض نفسه على مختلف مجالات التعليم كما فرضها في مختلف مجالات الحياة الأخرى.

6- التعليم الإلكتروني لن يلغي وظيفة المعلم؛ بينما يحدث تغييرا جيدا ومطلوبا فيها؛ فمن المعلم التقليدي الملقي والطالب المستقبل؛ إلى المعلم الموجه والمرشد والطالب المتفاعل الإيجابي.

7- يعالج التعليم الإلكتروني القصور في التعليم التقليدي للغة العربية؛ حيث يحسن من أداء المعلم، ويحفز الطلبة إلى التفاعل والاعتماد على النفس أكثر؛ عندما تتم الاستعانة بالتعليم الإلكتروني لمعالجة القصور لدى بعض المعلمين ضعاف ومتوسطي المستوى.

8- تم عرض بعض نماذج التعليم الإلكتروني التي يمكن استخدامها في تعليم اللغة العربية وتعلمها بالتعليم العام بليبيا.

ويوصي الباحث بالآتي:

1- التعاون مع المؤسسات التي تهتم بإدخال التقنيات الحديثة والمعاصرة في طرق تدريسها، ووضع منهاج للعمل بالتعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية؛ ليصبح أساسا لأي تعليم يعتمد على التعليم الإلكتروني.

2- التعاون مع المؤسسات الحكومية التي تتبنى التعليم الإلكتروني والاستفادة من خبراتها في هذا المجال.

3- تأسيس قناة فضائية تلفزيونية تعليمية لتعليم اللغة العربية وتعلمها.

4- تدريب وتوظيف كوادر تعليمية مؤهلة لاستخدام التقنيات المعاصرة، ولها الرغبة والقدرة على استخدام التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية وتعلمها.

5- تزويد المدارس بأدوات وبرامج التعليم الإلكتروني.

6- العمل على توفير معامل إلكترونية لتعليم اللغة العربية، وتدريب معلمي اللغة العربية على استخدامها الاستخدام الأمثل.

7- تسجيل الإلقاءات الجميلة والمميزة لبعض الطلبة للنصوص الشعرية والخطابية والقصصية، وعرضها في إذاعات وقنوات تتبنى ذلك بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم.
8- تنفيذ هذا التصور المقترح وتجريبه من قبل المعلمين بالفصول الدراسية في حال توفر المعدات والأجهزة الإلكترونية بالمدارس؛ وتقديم ملاحظاتهم حوله لتطويره وتحسينه مستقبلا.

ثالثا: المقترحات:

1- يقترح الباحث إجراء المزيد من البحوث والدراسات التجريبية حول التعليم الإلكتروني في مجال اللغة العربية وعلومها، والاستفادة من نتائجها في هذا المضمار.
2- إجراء بحوث ودراسات أخرى للكشف عن أثر وفاعلية تقنيتين إلكترونيتين تربويتين مختلفتين؛ لمعرفة أيهما أفضل في إتقان اللغة العربية وإجادتها.
3- إجراء بحوث ودراسات أخرى للمقارنة بين التعليم التقليدي المعتاد حاليا، وبين التعليم الإلكتروني بأحدث وسائله وتقنياته للتعرف عن الفروقات والمميزات للاستفادة منها في تعليم اللغة العربية وعلومها.
4- تقديم تصورات مقترحة أخرى في مجال تعليم اللغة العربية أو مناهج دراسية أخرى.

قائمة المراجع والمصادر

أولا: الكتب:

- إسماعيل، الغريب زاهر.(2009). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف. (ط1). القاهرة: عالم الكتب.
- الدسوقي، محمد. (1984م). منهج البحث في العلوم الإسلامية. (ط1). مصر: دار الأوزاعي.
- زين الدين، محمد مجاهد.(2013). أساليب بناء التصور المقترح في الرسائل العلمية. السعودية: كلية التربية/ جامعة أم القرى.(كتاب إلكتروني) مسترجع من موقع خزانة الفوائد:
https://alkhazanah.com/media/5915863622520670538.pdf
تاريخ الاسترجاع: 7-9-2023م.
- عبد المجيد، حذيفة مازن، والعاني، مزهر شعبان.(2015). التعليم الإلكتروني التفاعلي. (ط1). القاهرة: مركز الكتاب الأكاديمي.
- ملحم، سامي محمد.(2002). مناهج الدراسة في التربية وعلم النفس. (ط2) الأردن، عمان: دار المسيرة.
- نودة، حلمي محمد، وعبد الله، عبد الرحمن صالح. (1992م). المرشد في كتابة الأبحاث. (ط6). جدة، السعودية: دار الشروق.
- هاشم، مودة اسطفان، وفرح، إبراهيم، والعنيسي، رنا. (2019م). دليل الأطروحات والرسائل الجامعية العربية: الأخلاقيات والتنظيم والاستشهاد المرجعي. (مرتكز على دليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس الطبعة السادسة). بيروت، لبنان: شبكة المعلومات العربية التربوية(شمعة)، السوديكو.

ثانيا: الرسائل العلمية والدوريات:

- أبوخويط، ناجم محمد، ونوبة، أحمد رمضان(2022م) واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، دراسة حالة جامعة. طرابلس. ليبيا، مجلة علوم الإنسان والمجتمع: الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، مج 11(العدد: 02).
- أبوشعالة، عمر محمد.(2012م). فعالية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مادة النحو والتدريبات في تنمية التحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي(شعبة اللغة العربية). رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية، كلية الآداب، جامعة مصراتة ، ليبيا.
- أبوشعالة، عمر محمد، وارحيم، إبراهيم عثمان، والعائب، محمد أحمد، (2023))أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس تلاوة القرآن الكريم وتحفيظه بقراءة نافع المدني، المجلة الليبية لعلوم التعليم: الجمعية الليبية لعلوم التعليم/ ليبيا،(العدد:9 أغسطس 2023)، ص 256-282.
- الحربي، محمد بن صنت.(1428هـ). مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- الحضيري، عبد القادر إبراهيم.(د ت). واقع ومستقبل التعليم الإلكتروني في ليبيا. بحث منشور بمجلة الجامعة الليبية للعلوم الإنسانية والتطبيقية. الإصدار الثاني. متوفر على موقع الجامعة: (https://libyanuniv.edu.ly/)
تاريخ الدخول: 30-5-2023م.
- زيد، ميرا محمد.(2016م). أسباب تدني مستوى القراءة ومقترحات علاجها في المدارس الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في محافظة نابلس. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

- الشناق، قسيم محمد، بني دومي، حسن علي(2010م) اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، مجلة جامعة دمشق: سوريا، مج 26(العدد: 1+2).
- الشهراني، ناصر بن عبد الله.(1430هـ). مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- الشهري، محمد هادي(2015) تصور مقترح لتوظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية، مجلة التعليمية: جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس كلية الآداب واللغات والفنون مخبر تجديد البحث في تعليمية اللغة العربية في المنظومة التربوية الجزائرية/ الجزائر، مج 3(العدد: 7 يوليو 2015)، ص 27-42.
- الشيباني، منير أحمد(2020م) واقع التعليم الإلكتروني بين التشريع والتطبيق في ليبيا، مجلة العلوم البحثة والتطبيقية: جامعة سبها، ليبيا، مج 19(العدد: 4).
- عارف الدين، نور(2016) استخدام أدوات التعليم الإلكتروني لتطوير تعليم اللغة العربية في المستوى الجامعي، مجلة التدريس: كلية علوم التربية/ جامعة محمد الخامس السويسي/ المغرب، مج 4(العدد: 2)، ص 1-22.
- العازمي، أمل بنت محمد(2022) تصور مقترح لتفعيل قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدي التعليمية في ضوء التحديات العالمية، دراسات تربوية واجتماعية: كلية التربية/ جامعة حلوان، مج 28(العدد:2 ديسمبر ج 2)، ص 109-148.
- عبد القادر، صام(2020) التعليم الإلكتروني للغة العربية الواقع والآفاق، مجلة العربية: مخبر علم تعليم العربية/ الجزائر، مج 7(عدد خاص: 1)، ص 116-126.
- المكي، ميسر أحمد(2019). التعليم الإلكتروني للغة العربية بين توظيف التعليم ومتطلبات التأهيل المعهد التأهيلي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أنموذجا. بحث منشور بموقع المؤتمر الوطني للغة العربية. (العدد 5 لعام 2019). متوفر على موقع المؤتمر:
https://prosiding.arab-um.com/index.php/konasbara/issue/view/9
تاريخ الدخول: 12-9-2023م.
- النصار، صالح بن عبد العزيز(2012) ضعف الطلبة في اللغة العربية، قراءة في أسباب الضعف وآثاره في ضوء نتائج البحوث والدراسات العلمية، المؤتمر الدولي للغة العربية: بيروت/لبنان. مسترجع من موقع المؤتمر الدولي للغة العربية:
https://www.alarabiahconferences.org
تاريخ الدخول: 10-9-2023م.
- هواري، عفاف راضي(2020) أسباب ضعف الطلبة في مهارات اللغة العربية في ضوء نتائج الاختبار الوطني 2019 وطرق علاجها، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع: وزارة التربية/ الأردن،(العدد:61 نوفمبر 2020)، ص 226-241.

ثالثا: مواقع الإنترنت:

- البوابة الليبية للتعليم الإلكتروني.(2015م). التعليم الإلكتروني. معلومات عن البوابة. متوفر على:
https://school-ly.com
تاريخ الدخول: 30-8-2023م.
- تيسير، محمد(2023). مقدمة في تحليل النظم في البحث العلمي. مقال منشور بموقع المؤسسة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. متوفر على:
https://blog.ajsrp.com/?p=43333
تاريخ الدخول: 2023/9/23م.
- تعلم مع زكريا/ يوتيوب، تاريخ آخر دخول: 15-9-2023م، متاح على الموقع:
https://www.youtube.com/watch?v=EiMf3iwvEkc
- تقنيات، تاريخ آخر دخول: 15-9-2023م، متاح على الموقع:
https://techno-egy.com
- دار اللغة السامقة/ يوتيوب، تاريخ آخر دخول: 15-9-2023م، متاح على الموقع:
https://www.youtube.com/watch?v=WtCA7dS2ayo
- كلاس روم، تاريخ آخر دخول: 15-9-2023م، متاح على الموقع:
https://edu.google.com/intl/ALL_so/workspace-for-education/classroom/
- العربية لغتنا/ فيسبوك، تاريخ آخر دخول: 15-9-2023م، متاح على الموقع:
https://www.facebook.com/Arabicisourlanguage

- عش العربية، تاريخ آخر دخول: 15-9-2023م، متاح على الموقع:
https://3shal3arabia.com
- قوقل/ محرك بحث، تاريخ آخر دخول: 15-9-2023م، متاح على الموقع:
https://www.google.com
- منتدى مجمع اللغة العربية، تاريخ آخر دخول: 15-9-2023م، متاح على الموقع:
https://www.m-a-arabia.com/vb
- موسوعة ويكيبيديا، تاريخ آخر دخول: 15-9-2023م، متاح على الموقع:
https://ar.wikipedia.org
- ميكروسوفت تِيمز، تاريخ آخر دخول: 15-9-2023م، متاح على الموقع:
https://www.microsoft.com/ar-ww/microsoft-teams/download-app
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.(2022). دليل المواصفات الفنية والشكلية لكتابة الرسائل والأطروحات العلمية في الجامعات الليبية. منشور بموقع الأكاديمية الليبية للدراسات العليا. متوفر على:
https://academy.edu.ly/ar/announcements
تاريخ آخر دخول: 2023/9/20
يوتيوب، تاريخ آخر دخول: 15-9-2023م، متاح على الموقع:
https://www.youtube.com

***